

(تقسيم الكلمة)

الكلمة لفظ مفرد ، وضعه الواضع ليدل على معنى ، بحيث متى ذكر ذلك اللفظ، فهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له .

تنقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف .

فبالاسمها وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءاً منه، مثل رجل وكتاب .

ويختص الاسم بقبول حرف الجر ، وبالإضافة، وأل، وبلحوق التنوين

له ، وبالإسناد إليه، وبالنداء ؛ مثال الجر : مررت بزيد ، ومثال

الإضافة: هذه صحيفة زيد ، ومثال التنوين جاء محمد ، ورأيت

محمدًا ، ومررت بمحمدٍ . ومثال النداء يا رجل ، ونحو يا عبد الله ،

و مثال الرجل ، والكتاب ، والدواب ، والرجلان ، ومثال المسند

جاء عمرو ، ونحو كتاب زيد ، ونحو هذا محمد العاقل ففي هذه

السياقات أسندنا المجيء لعمرو ، والكتاب لزيد ، والعقل لمحمد .

والفعل: ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء

منه، مثل كتبتيقوًا وادفظ .

وهو ثلاثة أقسام :

١. الماضي وهو ما دل على حدث وقع قبل زمان التكلم نحو ضرب

، وسد عي ، وأتى ، ودخرج .

٢. المضارع وهو ما دل على حدث وقع في زمان التكلم نحو

يضرب ، ويأكل ، ويأتي ، فإن اقترن بحرف التنفيس دل على

سألايضتقبل نحو يدعو ، وسوف يأكل ، وسوف يسد عي .

٣. الأمر وهو ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم نحو

اضرب ، ودخرج ، واسدع ، وائت .

ويختص الفعل بقبول قد ، والسين، وسوف، والنواصب، والجوازم،

وبلحوق تاء الفاعل، وتاء التانيث الساكنة، ونون التوكيد، وياء

المخاطبة له، نحو {أفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى يَكْفُرْكَ فَلَا تَنْسَى} .

وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} . تَهَالُوا الْيَوْمَ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا

تَحِبُّونَ . وَلَمْ يُولَدْنَا إِلَّا عَلَىٰ حَسْبِ نَفْسٍ وَإِلَىٰ رَبِّنَا نَرْجِعُ وَنُحَدِّثُ

قَوْلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ لَبَّىٰ . أَرَبِّي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا .

لَيْسَ جَزَاءُ مَنْ وَلِيَ كُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ بِتُهْمَانِ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ

أَرْجَعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً} .

والحرف: ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم، مثل هل

وفى ولم، ولا دخل له هنا كما مر .

ويختص الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الاسم والفعل .

(المجرد والمزيد فيه)
 الفعل يحسب الأصل إما ثلاثي الأحرف، وهو: ما كانت أحرفه الأصلية ثلاثة. ولا عبرة بالزائد، هتليلن وأحسدن، وهدي واستهدي".
 وإما رباعيها: وهونها كانت أحرفه الأصلية أربعة ولا عبرة بالزائد، مثل حرج وتدحرج وقشعر واقشعر".
 وكل منهما إما مجرد وإما مزيد فيه.
 فالمجرد ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية (أي: لا زائد فيها)، مثل: ذهب ودحرج".
 والمزيد فيها كان بعض أحرف ماضيه زائداً على الأصل، مثل: أذهب وتدحرج".
 وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك: "سألتُمونها".
 ولا يزد من غيرها إلا كان الزائد من جنس أحرف الكلمة كعظم واحمر.
 وأقل ما يكون عليه الفعل المجرد ثلاثة أحرف. وأكثر ما يكون عليه أربعة أحرف. وأكثر ما ينتهي بالزيادة إلى ستة أحرف.
 والفعل المجرد قسمان:
 مجرد ثلاثي، وهو: ما كانت أحرف ماضيه ثلاثة فقط من غير زيادة عليها، مثل: ذهب وقرأ وكتب.
 مجرد رباعي، وهو: ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط، لا زائد عليها مثل: دحرج ووسوس وزلزل".
 والمزيد فيه قسمان أيضاً:
 مزيد فيه على الثلاثي، وهو: ما زيد على أحرف ماضيه الثلاثة حرف واحد، مثل: أكرم، أو حرفان، مثل: انطلق، أو ثلاثة أحرف مثل: استغفر".
 ومزيد فيه على الرباعي، وهو: ما زيد فيه على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية حرف واحد نحو: تزلزل، أو حرفان، نحو: أخرجتم".